التصحيح النموذجي للإمتحان النهائي في مقياس: منظمات ومؤشرات التصنيف الاقتصادي الدولي

الجواب الأول (08ن):

1. **معاني التصنيف وعناصره: (4ن)**

❖ **معاني " التصنيف" إصطلاحا(2ن):**

- جمع الأشياء المتشابهة وفصل الأشياء غير المتشابهة على أساس إمتلاك الأشياء أو عدم امتلاكها لخصائص مشتركة؛
- أداة أو هيكل يمكن استخدامه لتنظيم الأشياء؛
- سلسلة أو مجموعة من الأقسام (Classes) مرتبة بنظام معين طبقاً لمفهوم أو مبدأ معين؛
- تحديد وتخصيص استمارات منظمة في فئات معترف بها رسمياً؛
- بنية تحتية للمعلومات تمثل تقسيما مكانياً وزمنياً للعالم؛
- فرز الأشياء استناداً لبعض المعايير المختارة ضمن خصائص الأشياء المصنّفة؛
- وضع مخطط تصنيفي يتألف من فئات مختلفة وتحديد العلاقات فيما بينها؛
- إطار موحد لتصنيف العناصر وتنظيمها في فئات، حيث توجد تصنيفات هرمية في كل مكان تتراوح بين تصنيف الكائنات الحية إلى نظام الملفات على جهاز الكمبيوتر.

❖ **عناصره الأساسية:(02ن)**

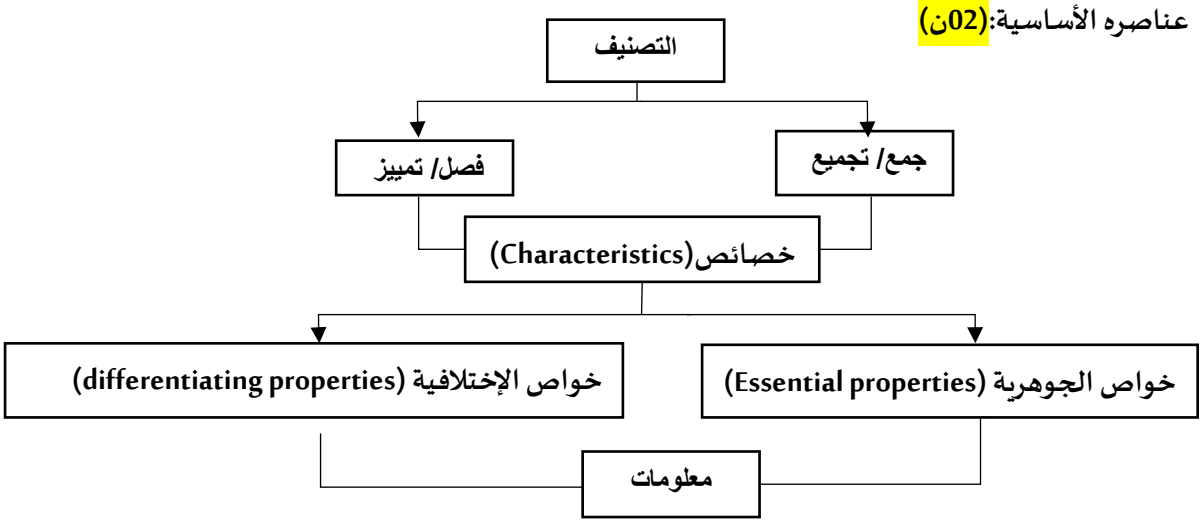

2. **نبذة عن عالم نباتي مشهور بـ أب التصنيف " ودوره في تطوير علم التصنيف: (02)**

- العالم النباتي الذي غالباً ما يطلق عليه اسم "أب التصنيف" (*the Father of Taxonomy*): **كارل لينيوس** (***Carl Linnaeus***)، المعروف أيضاً باسم **كارل فون لينيه أو كارولوس لينيوس**؛ **(1ن)**
- **دوره واسهاماته:** في منتصف القرن الثامن عشر ميلادي اعتمد على تصنيف **أرسطو** وقام بتوسعته، واعتمد طريقة التسمية الثنائية للتصنيف وابتكر طريقة التسمية الثنائية للتصنيف (التصنيف /نظام ذو الحدين البسيط)، بحيث تُعطي هذه الطريقة اسماً علمياً لكل صنف يتكون من جزأين هما: اسم ***الجنس*** و***اسم النوع***، وتم إعتبار **تصنيف لينايوس** أول نظام رسمي لتصنيف الكائنات الحية. **(1ن)**

3. أهمية "التصنيف" في العلوم الاجتماعية –الاقتصادية (*Socio-Economic Sciences*) : (02ن)

- مقدمة منطقية **للوصف والتحليل** العلميين وخطوة ضرورية في **فهم مجال البحث العلمي**؛
- يُيسر **عمليات المقارنة والمضاهاة** بين محتويات ما تم تصنيفه؛
- أداة **لتنقية الأفكار** والقضايا والنتائج؛
- التصنيف العلمي الدقيق يُمثل **نصف الطريق إلى الحقيقة**؛
- يمكن أن يساعد التعرف على **مكنونات الأشياء المُصنّفة** على تفسير **أوجه التشابه والاختلاف** بينها؛
- آلية أساسية **لتنظيم المعلومات الاقتصادية والاجتماعية** حسب **معيار أو مؤشر اقتصادي واجتماعي معين**؛
- يُسهم التصنيف في **تلخيص العناصر- المعلومات- المتفرقة والتفصيلية** التي يوفرها **التحليل الإحصائي**، وتسهيل **التبادل المنظّم** لها؛
- تُعد التصنيفات مهمة بطبيعتها نظراً **للقيمة الاقتصادية لها كمنتجات وخدمات**؛
- إجراء دراسة **مقارنات ديناميكيات التنمية بين مختلف البلدان** في إطار التعاون الدولي؛

الجواب الثاني (06ن):

1. أغراض يتم تصنيف البلدان في المجال الاقتصادي: (3ن)

- **أغراض تحليلية:** يخدم تحليل التصنيفات الدولية غرضًا متمثلا في تبسيط عالم معقد ومتنوع إلى مجموعات متجانسة نسبيًا من البلدان التي تشترك في بعض السمات المميزة. في الدراسات التنموية، من خلال تعزيز فهم أهم الاختلافات والفروقات بين البلدان (أو أوجه التشابه) في نتائج التنمية، مع دراسة ديناميكيات عملية التنمية في سياقات مختلفة - على سبيل المثال، تقييم التقدم المقارن لأي بلد معين بالنسبة إلى بلدان أخرى. (1.5ن)
- **أغراض تشغيلية":** تخدم التصنيفات الدولية غرضًا بالنسبة لوكالات المعونة متعددة الأطراف والثنائية والخاصة من حيث تخصيص الموارد والسياسات المختلفة تجاه مختلف البلدان. وبالتحديد يتم استخدامها لتنظيم السياسات الإنمائية الدولية، حيث إن الفهم الأفضل لطبيعة الاختلافات بين البلدان يعني أن الموارد والسياسات يمكن تكييفها وضبطها بشكل أفضل لتناسب احتياجات البلدان. (1.5ن)

2. الجدول المنظمات الاقتصادية الدولية المعنية بالتصنيف الاقتصادي الدولي: (3ن)

طبيعة (نوع) المنظمة	المنظمات الاقتصادية الدولية	مختصر التسمية الأجنبية	اسم التقرير/المؤشر الصادر عنها
برنامج أممي (0.5 ن)	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP	مؤشرات التنمية البشرية(HDI) مؤشر الفقر البشري (HPI)
منظمة حكومية متخصصة (0.5 ن)	البنك العالمي	WB	مؤشر الدخل القومي الإجمالي للفرد (GNI/n) مؤشرات الحوكمة العالمية(WGI) مؤشرات التنمية العالمية(WDI)
مؤسسة حكومية متخصصة (0.5 ن)	صندوق النقد الدولي	IMF	آفاق الإقتصاد العالمي(WEO) الراصد المالي، تقرير الاستقرار المالي
منظمة غير حكومية (0.5 ن)	منظمة الشفافية الدولية	TI	تقرير الشفافية الدولية مؤشر مدركات الفساد(GCI)
منظمة حكومية (0.5 ن)	منظمة التجارة العالمية	WTO	تقرير التجارة العالمية (GTR)
ناد اقتصادي للدول الغنية (0.5 ن)	منتدى الاقتصادي العالمي	WEF	مؤشر التنافسية العالمية (GCI)

السؤال الثالث (6ن):

1. **وضّح مضمون سياسات المؤشرات والتصنيفات المُنتهجَة من قبل المنظمات الدولية في تجسيد الحوكمة العالمية، وكيف تساهم في رصد وتقييم مؤشرات الأداء العالمي (*Global Performance Indicators*) للبلدان(03ن):**

- ✓ أصبحت سياسات التصنيفات والمؤشرات بشكل متنامي جزءا لا يتجزأ من نسيج الحوكمة العالمية وفي القانون الإداري والممارسات التنظيمية العالمية الناشئة.
- ✓ دور المؤشرات والتصنيفات أضحت جزءا لا يتجزأ من النظم الدولية الواقعية ولها أثرها في صنع القرار الحكومي. ولديها الآن القدرة على تغيير أشكال السلطة وممارستها وحتى توزيعها في مجالات معينة من الإدارة العالمية. (0.5ن)
- ✓ لقد أدت الضغوط التنافسية للعولمة ومطالب المساءلة المتزايدة المتدفقة من التحول الديمقراطي، والقدرات التحويلية لتقنيات المعلومات الجديدة لدفع الحوكمة العالمية بطرق مهمة من خلال نشر ما نسميه **مؤشرات الأداء العالمية**)– (GPIs) " Global Performance Indicators" (التي تعرف بأنه مجموعة مسماة من البيانات المرتبة مرتبة والتي تهدف إلى تمثيل الأداء السابق أو المتوقع للوحدات المختلفة التي تهتم بتقييم وترتيب وتصنيف سياسات الدولة والخصائص و / أو الأداء. (0.5ن)
- ✓ تمارس المنظمات الدولية السلطة على الجهات السياسية الفاعلة بشكل مباشر وغير مباشر. حيث ينظر إلى المنظمات الدولية على أنها مؤثرة إذا ما تم تفويضها مؤسسيا وتزويدها بالموارد الكافية لتنظيم عمليات الإنقاذ للاقتصادات المتعثرة، وتنسيق سياسات إدارة الأزمات أو تمويل التنمية، وفرض شروط القروض. حيث أن المنظمات الدولية يمكن أن تمارس سلطة مباشرة على الدول برصد وإنفاذ الامتثال للاتفاقات الدولية.
- ✓ نمت المؤشرات العالمية ومؤشرات أداء الدولة بشكل كبير على مدى العقود الثلاثة الماضية. حيث تنتج المؤسسات الدولية- (مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) والمنظمات الحكومية"governmental " وغير الحكومية" non-governmental "(مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية"USAID " ودار الحرية" Freedom House" ومؤسسة التراث"Heritage Foundation ") والهيئات الدولية الخاصة" international private bodies" (مثل المنتدى الاقتصادي العالمي"World Economic Forum ") والجهات الفاعلة الخاصة" private actors" لوكالات الائتمان فيتش، موديز وستاندرد آند بورز- مؤشرات سنوية تهدف إلى تقييم سلوك الدول بشكل أساسي فيما يتعلق بثلاثة مجالات: الأعمال والاقتصاد ،مخاطر الدولة ، الديمقراطية والحوكمة.
- ✓ تستخدم النخب التصنيفات معرفيا كأجهزة إرشادية تبسط عمليات صنع القرار أو بشكل استراتيجي كوسيلة لتبرير سلوكياتهم للجمهور الخارجي. وبالتالي فإن **الحياد**المتوقع **لمؤشرات التصنيف** هذه يمنحها الشرعية حيث تم تطويرها من خلال تطبيق الأساليب العلمية.
- ✓ توفر المؤشرات "تكنولوجيا جديدة للحوكمة العالمية" تولد أشكالا من المعرفة، وتدمج نفسها في المؤسسات الدولية والممارسات الإدارية. وهذه المعرفة الخبيرة المتأتية من **المؤسسات الدولية** تخلق **تفاهمات معيارية محددة** حول الدول الفاشلة، ومستويات الحرية والفساد، والتي تستخدم بعد ذلك كمعايير مؤهلة لتوزيع المساعدات والقرارات السياسية الأخرى.

2. **يكون تصنيف البلدان عائقا أمام سياسات التنمية العالمية حالياً ومستقبليا(03ن):**

- ➢ عدم تنقيح المعايير والمؤشرات التصنيف المعتمدة واعتماد منظور أحادي للتصنيف؛ (0.5ن)
- ➢ عدم تبرير التصنيفات المعّدة من طرف المنظمات الدولية في تقاريرها ومنتدياتها؛
- ➢ لا تستند المؤشرات والتصنيفات بشكل قوي إلى ***رؤى من أدبيات التنمية الاقتصادية***، ففي العديد من الحالات، **لا يوُجد تفسير للأسس النظرية** التي تدعم إنشاء الفئات/المجموعات المقترحة أو المعايير المستخدمة لتصنيف البلدان؛
- ➢ طغيان الطابع المعياري والخيار السياسي على المؤشرات والمعايير التصنيفية على حساب الجوانب الفنية حول ما يُفهم على أنه تنمية وحول المشكلات أو البلدان التي تستحق اهتمامًا خاصًا من المجتمع الدولي؛
- ➢ عدم مراعاة خصوصية الظروف والأوضاع التي تعاني منها البلدان النامية الهشة؛

- عدم مرعاة التغيرات المتسارعة في العلاقات الإقتصادية بين دول العالم وإذكاء الصراع بدل من التعاون والتكاملا والتنمية؛
- عدم السماح بتدخل عدد من البلدان الصاعدة في الأحداث الاقتصادية والسياسية الدولية وتهميش دورها في تطوير هياكل الحكم العالمية
- **انتاج مؤشرات وتصنيفات** على أساس **مسوحات ميدانية واستطلاعات للرأي** هي طريقة تقوم نتائجها على **الذاتية والانطباع** مما يعرضها للعديد من **الانتقادات والتشكيك بمصداقيتها**، وهو مما ينعكس على تصنيف وترتيب الدول وكذلك ضعف السياسات والقرارات المستندة عليها؛
- شعور الدول بالقلق من هذه التصنيفات والمؤشرات الدولية لأنها تعكس مكانتها الهرمية، إما من خلال التسمية والتشهير "(naming and shaming) أو من خلال المقارنة النسبية (a relative comparison) مع دولة أخرى.
- استخدام هذه المؤشرات والتصنيفات كمؤهلات لتوزيع المساعدات والموارد والقرارات السياسة الأخرى مما يطرح تحديا للدول لتغيير تصنيفاتها كلما تغير عتبات ومعايير هذه المؤشرات والتصنيفات وهذه الأخيرة غالبا ما تنتج في دوائر القرار الرأسمالية الغربية.
- سياسات ومؤشرات التصنيفات الدولية التي تشهد تكاثر كبير تزيد من التحديات والرهانات المرتبطة بتحقيق اهداف التنمية المستدامة بحلول 2030 ولاسيما التزامات الطرفين البلدان المتقدمة في مقابل البلدان النامية....

❖ **NB: الإجابة النموذجية لا تعني الانتقاص من محتوى إجابة الطالب، كما أن الحشو للمحاضرات في الإجابة على السؤال لا يتم تنقيطها حتى لو كانت أفكارها صحيحة.**

أستاذ المقياس: د. باهي

التاريخ: 2024/01/23 **التوقيع:**